

692: هل العدل الإلهي في الآخرة يختلف عنه في دولة الإمام المهدي عج؟

2016-08-23

قيس المهندس: مجموعة منتظرون 1 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

تسمى دولة القائم عج بدولة العدل الإلهي، بينما ورد في الدعاء: ربنا لا تعاملنا بعدلك، فهل هنالك تقاطع بين الأمرين، أم أن العدل الإلهي في الآخرة يختلف عنه في دولة الإمام المهدي عج؟

الجواب:

العدل على الارض غير العدل الالهي في يوم الحساب، فالعدل على الارض يتم عبر التشريعات والقوانين وتنفيذها وايجاد نظم الرقابة العامة من اجهزة امن وما شاكل لحراسته وتأمينه بحيث لا يجور انسان على اخر.

اما العدل الالهي فمختلف لأنه يحاسب على النوايا ويحاسب على الذنوب الذاتية فضلا عن الذنوب الاجتماعية ولان افاضات الله على الانسان أعظم من ان تتصور لذلك فان جناية العبد مع ربه او تقصيره معه ايضا لا يمكن تصور فداحتها ورغم وجود العفو والمغفرة وهي من مقتضيات رحمة الله لا من مقتضيات عدله لان العدل يقتضي المقاصة على كل اخلال في العلاقة بين العبد وربّه.